

فاعلية استخدام استراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

أ. يسرا رجاء عبد الله الشيبتي

كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية

المخلص: هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي وتعرف المهارات المناسبة لهذه المرحلة، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وأجريت على عينة بلغت (50) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة (25)، وتجريبية (25) تلميذة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات (الفهم الحرفي، الفهم الاستنتاجي، الفهم الناقد، الفهم التذوقي، الفهم الإبداعي) ومهارات الاستيعاب القرائي ككل لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدي وكان حجم تأثير استراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي كبير.

-Abstract: The research aim To identify the effectiveness of (K.W.L) strategy in the development of reading comprehension skills of third grade students at primary schools and determine the appropriate skills to this stage, Researcher adopted in the study the approach quasi-experimental, and the study was conducted on a sample of (50) students were divided into two groups, a control (25), and experimental (25) student, Was reached five basic skills to reading comprehension skills and number of sub-skills for up to (14) skills. It also found statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group and the control group in the post-test skills (the direct comprehension, reasoning, understanding critic, understanding gastronomic, creative understanding, and skills of Reading Comprehension as a whole for the experimental group, and between pre and post of experimental group for post measurement and the size impact of the strategy in the development of Reading Comprehension skills was large. Ultimately, after conducting this study a number of recommendations and suggested studies have been proposed.

-Key Words: (K.W.L) strategy, reading comprehension.

- مقدمة: أعظم ما كرم الله سبحانه وتعالى به الإنسان اللغة، فهي آية من آيات الله، يقول الله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ {الروم:22}، فاللغة العربية لها مكانة بارزة بين اللغات، بعد أن شرفها الله تعالى وأنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين.

وانطلاقاً من أهمية اللغة العربية يُعد الاهتمام بمهارات اللغة العربية لدى التلاميذ هدفاً رئيساً من أهداف العملية التعليمية؛ حيث تمثل اللغة بمهاراتها الأربعة أساساً للتعليم والتعلم في المراحل الدراسية المختلفة، فمن طريقها يتزود التلميذ بالمعرفة، والتراث الحضاري والثقافي، ولا شك أن إتقان التلميذ لمهارات اللغة العربية يسهم في رفع مستواه العلمي والتحصيلي في جميع المواد الدراسية.

وتتمثل اللغة العربية في أربعة مهارات: التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة مما يجب على المتعلم إتقانها، ويقدر ما يكون المتعلم متمكناً من هذه المهارات، يقدر ما يكون ناجحاً في تحصيله العلمي؛ حيث أن هذه المهارات متصلة، ولا يمكن تعلم أي مهارة بمعزل عن المهارات الأخرى، لذا أهتم التعليم بجميع المهارات اللغوية في كافة المراحل التعليمية؛ فالقراءة لها أهمية مركزية في العملية التعليمية، وهي الوسيلة الشائعة في التحصيل الدراسي والوسيلة الأفضل لتطوير التفكير التعليمية، وهي الوسيلة الشائعة في التحصيل الدراسي والوسيلة الأفضل لتطوير التفكير (حبيب الله، 2014، ص 10).

وللقراءة مهارتان أساسيتان هما: التعرف: وهو ربط الصوت بالرمز المكتوب والتحليل البصري لأجزاء الكلمة، والتمييز بين أساء الحروف وأصواتها، والاستيعاب: وهو محاولة إقامة علاقة بين الألفاظ والمعاني للتوصل إلى إدراك الوحدات الفكرية للنص والتنظيم الذي اتبعه الكاتب، واستنتاج الأفكار العامة (الوقفي، 2009، ص 438).
مما سبق يتضح أن القراءة عملية عقلية، فالغاية المرجوة من القراءة هي استيعاب النص، ومقدار هذا الاستيعاب هو الذي يحدد قيمة القراءة وأهميتها؛ لأن الاستيعاب هو جوهر عملية القراءة ومحورها، والقرائ الجيد هو الذي يصل إلى المعنى بسهولة ويسر، ويستوعب النص الذي يقرؤه.

لذا أوصى الباحثون التربويون إلى ضرورة تقصي فاعلية إستراتيجيات تدريس حديثة تعمل بجودة أفضل في إكساب وتنمية نواتج التعلم المختلفة لدى التلاميذ، بينما يلعب المعلم دوراً محملاً في انتقاء أفضل إستراتيجيات التدريس المناسبة، وشرحها، وتطبيقها عملياً؛ ومن ثم يوجه التلاميذ نحو استخدامها بالطريقة الصحيحة والمناسبة لمضمون الدرس، ولعل من أهم إستراتيجيات التدريس الحديثة والتي تُسهم في تنمية الوعي والاستيعاب والمهارات المختلفة ما يسمى بإستراتيجيات ما وراء المعرفة التي اتخذت من المتعلم واحتياجاته هدفاً للعملية التعليمية (الجهوري، 2012، ص 5).

وإستراتيجية (K.W.L) المستخدمة في الدراسة الحالية هي إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة، ليس فيها أي تعقيد بالنسبة للمتعلم، كما أنها إستراتيجية مؤثرة تساعد التلاميذ في بناء المعنى وتكوينه (الصاعدي، 2013؛ علي، 2015).

- مشكلة الدراسة: تحددت مشكلة الدراسة في وجود تدني في مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى طرائق التدريس المتبعة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي، وعدم الاهتمام

بجرب المتعلم السابقة وتجاهلها، وضعف الاهتمام بدور المتعلم الإيجابي في التعلم والتفكير، ويمكن الإسهام في علاج هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مهارات الاستيعاب القرائي اللازمة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي؟
- ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الحرفي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

- ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الاستنتاجي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

- ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الناقد لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

- ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى التذوقي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

- ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الإبداعي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

- ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي ككل لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

- **فروض الدراسة:** اختبرت الدراسة الفروض الآتية:

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى الحرفي.

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى الاستنتاجي.

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى الناقد.

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى التذوقي.

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى الإبداعي.

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة - اللاتي يدرسن بالطريقة المعتادة- في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب القرائي للمستويات ككل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات الاستيعاب القرائي (المستويات والدرجة الكلية).
- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:
 - تحديد مهارات الاستيعاب القرائي اللازمة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي.
 - تعرّف فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الحرفي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي.
 - تعرّف فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الاستنتاجي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي.
 - تعرّف فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الناقد لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي.
 - تعرّف فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى التدوقي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي.
 - تعرّف فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الإبداعي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي.
 - تعرّف فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي ككل لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي.
- **أهمية الدراسة:** برزت أهمية الدراسة فيما سوف تقدمه نتائجها من فائدة علمية في الجانبين الآتيين:
- **الأهمية النظرية:** من خلال تقديم دراسة علمية تُسهم في إثراء الأدب النظري حول تنمية مهارات الاستيعاب القرائي باستخدام إستراتيجية (K.W.L).
- **الأهمية التطبيقية:** وتتحقق من خلال تقديم الدراسة قائمة بمهارات الاستيعاب القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، لتخطيط المناهج في ضوءها، كما توفر الدراسة مقياسًا للاستيعاب القرائي للوقوف على مستوى تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الابتدائي؛ ومن ثم تعزيز ودعم جوانب القوة، وعلاج جوانب الضعف، كما تقدم دليلًا بكيفية استخدام إستراتيجية (K.W.L) للاسترشاد به في تخطيط وتنفيذ وتقييم دروس لغتي، بالإضافة إلى إفادة الباحثين في مجال المناهج وطرائق التدريس؛ عن طريق تقديم مقترحات وتوصيات.
- **حدود الدراسة:** تمثلت حدود الدراسة بالآتي: عينه من تلميذات الصف الثالث الابتدائي في الابتدائية الخامسة بمدينة الطائف؛ خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1436هـ- 1437هـ.

- مصطلحات الدراسة:

1- إستراتيجية (K.W.L): مجموعة من الخطوات التعليمية المتسلسلة والمخطط لها، يحددها المتعلم لحدوث تعلم جديد وفعال، تتمثل في جدول من ثلاث أعمدة، تعتمد على طرح تساؤلات عما لدى تلميذة الصف الثالث الابتدائي من معلومات حول الموضوع القرائي والذي يمثله العمود (K)، وما الذي تريد تعلمه والذي يمثله العمود (W)، وما الذي تعلمته من هذا النص ويمثله العمود (L)، بهدف ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة لكونها نقطة انطلاق التعلم الجديد، والإسهام في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مستوياته الخمسة قبل وأثناء وبعد القراءة.

2- الاستيعاب القرائي: مهارات الاستيعاب القرائي التي يجب أن تكتسبها تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمستوى من الدقة في الأداء، والمثالية في مستوياته الخمسة وهي المستوى الحرفي، والاستنتاجي، والناقد، والتدوقي، والإبداعي ويقاس ذلك بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في اختبار الاستيعاب القرائي الذي أعدته الباحثة.

- الإطار النظري للدراسة:

- مفهوم إستراتيجية (K.W.L): عرفتها دايرسون (2012) أنها: "إستراتيجية قرائية فريدة من أجل الاستيعاب؛ حيث تساعد القارئ على استيعاب وتذكر ما قرأه، كما أنها إستراتيجية تزود التلاميذ بالتفكير قبل وأثناء وبعد القراءة" ص188.

وترى الباحثة بأن إستراتيجية (K.W.L) تستند على المعرفة السابقة لدى التلاميذ؛ لأنها نقطة الانطلاق التي يقوم عليها التعلم الجديد، كما تساعد التلاميذ في معرفة أهمية المعلومات السابقة، ومدى ارتباطها بالمعلومات الجديدة، وكيفية توظيفها في التعلم الجديد، كما تتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة والموجهة، يحددها المتعلم لحدوث تعلم جديد وفعال، وتمثل هذه الخطوات في جدول من ثلاث أعمدة: الأول المعرفة السابقة، والثاني المعرفة المراد تعلمها، والثالث المعرفة المكتسبة.

- الخطوات الإجرائية لتطبيق إستراتيجية (K.W.L): تكونت خطوات تنفيذ الدرس القرائي من ثلاث مراحل وهي:

1- مرحلة ما قبل القراءة: تتكون هذه المرحلة من ثلاث خطوات:

أ- العصف الذهني: بعد عرض عنوان النص القرائي تطلب المعلمة من التلميذات أن يقمن باستمطار أفكارهن، وتنشيط معرفتهن السابقة حول هذا الموضوع، وتوجه المعلمة التلميذات إلى المشاركة في تذكر المعلومات، وهذه الطريقة تساعد التلميذات بعضهن في تذكر المعلومات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، ثم تقوم المعلمة والتلميذات بتدوين ملاحظات حول المعلومات التي يتم تذكرها في العمود الأول (K) ويقمن التلميذات بكتابة المعلومات في بطاقة موجودة لديهن بها جدول الإستراتيجية، وتأخذ هذه المرحلة خمس دقائق لاستمطار الأفكار.

ماذا أعرف؟ (K).	ماذا أريد أن أتعلم؟ (W).	ماذا تعلمت؟ (L).

ب- تصنيف المعلومات: يصنف التلميذات المعلومات التي ذكرها، بحيث يبحث عن مجموعة الأفكار المتشابهة لجعلها في مجموعة واحدة، ودمجها لتصبح فكرة واحدة، ويمكن للمعلمة أن تساعد التلميذات في هذه الخطوة.

ج- أسئلة التلميذات: عند تذكر المعلومات السابقة، وتصنيفها تكون التلميذات مستعدات لطرح السؤال الثاني من أسئلة ما قبل القراءة: ما الذي أريد أن أعرفه عن هذا النص؟ وهذا السؤال يجعلهن يضعن لأنفسهن هدفاً من القراءة ويتم تسجيل أسئلة التلميذات في العامود الثاني (W) من جدول الإستراتيجية، ودور المعلمة هم جدًّا بحيث تساعد التلميذات في التركيز على الأسئلة المهمة.

2- مرحلة أثناء القراءة: في هذه المرحلة تقرأ التلميذات النص قراءة صامتة، وتذكرهن المعلمة بأن عليهن استخدام الأسئلة التي سجلوها بالعامود (W) والبحث عن إجابات لها، بالإضافة إلى البحث عن المعلومات الجديدة، ويمكن وضع أسئلة لها في العامود (W) مما يساهم في توجيه انتباههن أثناء عملية قراءة النص، ثم تناقشن بالنص وتقرأ المعلمة قراءة جهرية معبرة للمعنى ثم تليها قراءة التلميذات.

3- مرحلة ما بعد القراءة: بعد قراءة النص تحتاج التلميذات مناقشة النص مع المعلمة وفهمه، بعد ذلك يُطرح سؤال ماذا تعلمت من قراءة النص (L)؟ بحيث يدون التلميذات ماذا اكتسبن من الدرس من معارف وخبرات وموازنة أسئلة العامود الثاني (W) من الجدول، مع العامود الثالث (L) من الجدول، وفي هذه المرحلة يتم تأكيد التعلم من خلال التخطيط والتلخيص لأهم ما تعلمته، كعملية تقويمية للإستراتيجية، وإتمام هذه الخطوات بنجاح لا بد من معرفة دور المعلم والمتعلم أثناء استخدام إستراتيجية (K.W.L).

- دور المعلمة في استخدام إستراتيجية (K.W.L):

- المخططة لأهداف الدرس، والكاشفة عن معرفة التلميذات السابقة، والمناقشة، والمحاورة والتي تطرح المزيد من الأسئلة، والمصححة لأخطاء التلميذات، والمقومة لتعلم وأداء التلميذات.

- المنظمة لمعارف التلميذات باستخدام جدول الإستراتيجية.

- المصححة لتصورات البداية لدى التلميذات عما يعتقدن سابقاً من خلال مقارنته مع ما تم تعلمه.

- المشجعة على طرح أفكار جديدة.

- المعززة لفكرة التعاون والتشارك، والتنافس الإيجابي في عرض نتائج تعلمهن.

- دور التلميذة في استخدام إستراتيجية (K.W.L): أشارت الرباط (2014، ص193) إلى أن الدور يكمن في الآتي:

1- يقرأ النصوص المختارة، ويستوعب الأفكار المطروحة فيها.

2- يطرح الأسئلة التي تلمي حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة.

3- يمارس التفكير المستقل في القضايا والأفكار التي يدور حولها النص.

4- يصنف الأفكار الواردة في النص إلى محاور أساسية وفرعية.

5- يتدرب على ممارسة التفكير التعاوني مع أفراد المجموعة.

6- يناقش ويحاور ولديه نصوص يستوضح مدى صحتها.

- 7- يصب ما رسخ في بنائه المعرفي السابق من معلومات، وحقائق خاطئة.
- 8- يقرر ما تعلمه بالفعل من النص، ويحاول أن يستمر في البناء المعرفي لديه من خلال توليد أسئلة جديدة.
- مفهوم الاستيعاب القرائي: عرفه قحوف (2016، ص11) أنه: "عملية عقلية تركز على إدراك المعاني الصريحة والضمنية في النص المقروء، وتنظيم الأفكار، والربط بين التفاصيل، وقد المقروء في ضوء الخبرات السابقة والسياقات".
- أهمية الاستيعاب القرائي: يؤكد القرآن الكريم أهمية الاستيعاب من خلال الآيات الكثيرة التي تدعو إلى فهم الرسالة التي تحملها الآيات القرآنية كقوله تعالى: {صُمُّ بَكْمٌ عُجِيٌّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} [البقرة:171] كما حَصَّ الرسول صلى الله عليه وسلم على القراءة بتدبر، وهي دعوة صريحة للاستيعاب، بالإضافة إلى ذلك يمكن القول إن الاستيعاب هو أسمى أهداف تعليم القراءة، وجوهرها؛ لأنه أساس تحسين المستوى المعرفي والإدراك العقلي ويؤدي إلى رقي العملية التعليمية.
- مستويات الاستيعاب القرائي ومهاراته: كما يرى النهاية (2013، ص113) أن مستويات الاستيعاب القرائي هي:

1- المستوى الحرفي:

- تحديد المعنى الحرفي من السياق.

- تعيين مضاد الكلمة.

- توضيح العلاقة بين الجمل.

2- المستوى الاستنتاجي:

- اختيار عنوان مناسب.

- استنتاج الأفكار الرئيسة التي أشتمل عليها الموضوع.

- بيان غرض الكاتب.

- استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب.

3- المستوى التقدي:

- التمييز بين الحقيقة والرأي.

- الحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة.

- تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص.

- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.

4- المستوى التدوقي:

- توضيح العاطفة المسيطرة على النص القرائي.

- تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص القرائي.

- ذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والتعبيرات.

5- المستوى الإبداعي:

- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في الموضوع.
- التنبؤ بالأحداث بناءً على مقدمات معينة.
- الدراسات السابقة: ذكرت دراسة باغري وآخرون (Bagheri et al, 2013) أنه ليس هناك تطوراً ملحوظاً في أداء المتعلمات للغة الانجليزية كلغة أجنبية في اختبارات القراءة باستخدام لوحات (K.W.L)، وأن لوحات (K.W.L) لم يكن لها أي أثر إيجابياً على فهم المتعلمات للغة الانجليزية كلغة أجنبية، كما توصلت دراسة الروقي (2014) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء البعدي لمهارات القراءة الناقدة المتعلقة بالتمييز، والاستنتاج والتذوق الأدبي، وبالتفويج وإصدار الحكم منفصلة عن بعضها البعض لصالح المجموعتين التجريبتين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء البعدي لمهارات القراءة الناقدة مجتمعة؛ لصالح المجموعتين التجريبتين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعدل الكلي لمقياس اتجاه التلاميذ نحو القراءة لصالح المجموعتين التجريبتين، وكشفت دراسة علي (2015) إلى أن تلاميذ المجموعتين التجريبتين قد تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة في تنمية الاستيعاب القرائي، وقد يعزى ذلك إلى إستراتيجتي روبنسون والتساؤل الذاتي، كما أشارت دراسة لينشيوني (2013) Lencioni إلى أن التلاميذ الذين قدموا أداء أفضل في تقييم القراءة والاستيعاب في بيئة تعلم تعاونية ومن خلال التعليقات الصريحة المباشرة والممارسة المستقلة، كما أحرزوا استمئاعاً أكثر بالتعليقات الواضحة الصريحة، بينما توصلت نتائج دراسة الفتلاوي وهراط (2014) إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست موضوعات المطالعة وفق منشطات الإدراك على طلاب المجموعة الضابطة التي درست موضوعات المطالعة وفق الطريقة العادية في الاستيعاب القرائي.
- الإجراءات الميدانية للدراسة:

أولاً- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي الأنسب لهذه الدراسة.

ثانياً- مجتمع الدراسة وعيبتها: تمثل مجتمع الدراسة الحالية في تلميذات الصف الثالث الابتدائي في مدينة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من (50) تلميذة، ومثل هذا العدد فصلين، أحدهما يمثل المجموعة التجريبية وعددها (25) تلميذة، والأخر يمثل المجموعة الضابطة وعددها (25) تلميذة.

ثالثاً- أدوات الدراسة وموادها (بناؤها وضبطها):

1- قائمة مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي: حيث عدت المهارات التي حظيت باتفاق المحكمين بنسبة 80% فأكثر (14) مهارة.

2- اختبار مهارات الاستيعاب القرائي لتلميذات الصف الثالث الابتدائي: الصدق الظاهري للاختبار (صدق المحكمين) عرض على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، حيث تم الحصول على (27) مفردة للاختبار، وأصبح الاختبار جاهزاً بصورته النهائية للتجربة الاستطلاعية، تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (غير عينة الدراسة) مكونة من (27) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الابتدائي، للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار، ولتحديد زمن الاختبار ليصبح الزمن النهائي (55) دقيقة تقريباً، ولحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز حيث أتضح أن قيم معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تراوحت بين 0.20-0.80 وتقع

جميعها في المدى المقبول، كما أن قيم معاملات التمييز تراوحت بين 0.40 - 0.50، وكلها تقع في المدى المقبول لمعاملات التمييز، تم التحقق من صدق الانساق الداخلي للاختبار، وأتضح أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمهارة الفهم الحرفي تتراوح بين 0.41- 0.55 وكلها قيم دالة عند مستوى 0.01 & 0.05 مما يعني أن المفردات تقيس ما تقيسه المهارة، وهو مؤشر على الصدق، أما المهارة الفهم الاستنتاجي تتراوح بين 0.46- 0.61 وكلها قيم دالة عند مستوى 0.01 & 0.05 مما يعني أن المفردات تقيس ما تقيسه المهارة، وهو مؤشر على الصدق، بالإضافة لمهارة الفهم الناقد التطبيق تتراوح بين 0.44- 0.56 وكلها قيم دالة عند مستوى 0.01 & 0.05 مما يعني أن المفردات تقيس ما تقيسه المهارة وهو مؤشر على الصدق، أما مهارة الفهم التذوقي تتراوح بين 0.45- 0.61 وكلها قيم دالة عند مستوى 0.01 & 0.05 مما يعني أن المفردات تقيس ما تقيسه المهارة وهو مؤشر على الصدق، بالإضافة إلى مهارة الفهم الإبداعي التطبيق تتراوح بين 0.44- 0.55 وكلها قيم دالة عند مستوى 0.01 & 0.05 مما يعني أن المفردات تقيس ما يقيسه المستوى وهو مؤشر على الصدق، أما من ناحية قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين 0.66- 0.81 وكلها قيم دالة عند مستوى 0.01 مما يعني أن المهارات تقيس ما يقيسه الاختبار وهو مؤشر على الصدق، ثم تم التحقق من ثبات الاختبار وقد تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ للمستويات والدرجة الكلية، وأتضح أن قيم معاملات الثبات تراوحت للمهارات بين 0.77-0.84 كما بلغت قيمة الثبات للاختبار كاملاً (0.82) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة، أما من ناحية الصدق الذاتي للاختبار تم التحقق من الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وذلك للمستويات والاختبار كاملاً وجاءت قيم معاملات الصدق الذاتي للمهارات، والاختبار كاملاً تتراوح بين 0.88- 0.92 وكلها قيم عالية، وتشير إلى الصدق.

- مواد المعالجة التجريبية دليل المعلم ودليل التلميذة: دليل المعلمة ودليل التلميذة تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة؛ لإعداد الدليلين كدراسة (الصاعدي، 2013؛ العفيفي، 2013)، إضافة إلى الأدبيات، وبعد الانتهاء من إعداد الدليلين تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتعرف على آرائهم وفي ضوءها تم إجراء التعديلات اللازمة، وأصبح الدليلين في صورتها النهائية.

رابعاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين لتعرف الفروق بين متوسطي مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة في القياس البعدي، واختبار(ت) لمجموعتين مرتبطتين الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات الاستيعاب القرائي، ومعادلة حساب حجم التأثير لتعرف حجم تأثير إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي، ويتم حساب حجم الأثر عن طريق مربع (إيتا)، ومعادلة d.

- نتائج الدراسة وتفسيرها:

- السؤال الرئيس للدراسة: ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف؟

للإجابة عن السؤال الرئيس؛ تمت الإجابة عن الأسئلة المرتبطة به على النحو الآتي:

أولاً- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مهارات الاستيعاب القرائي اللازمة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم اتباع مجموعة من الخطوات والإجراءات، تمثلت في الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة والدراسات السابقة، ثم تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وأسفر ذلك عن تحديد قائمة تضمنت (5) مستويات ولكل مستوى عدد من المهارات.

ثانياً- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الحرفي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة؛ للتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوى الحرفي، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (1) قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي للمستوى الحرفي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تحديد معنى الكلمة الواردة في النص المقروء.	تجريبية	25	1.56	0.51	3.14	0.01
	ضابطة	25	1.08	0.57		
توضيح مضاد الكلمة الواردة في النص المقروء.	تجريبية	25	1.84	0.37	5.18	0.01
	ضابطة	25	1.04	0.68		
تصنيف الكلمات متشابهة المعنى الواردة في النص المقروء.	تجريبية	25	1.80	0.50	3.37	0.01
	ضابطة	25	1.24	0.66		
الدرجة الكلية	تجريبية	25	5.20	0.91	6.15	0.01
	ضابطة	25	3.36	1.19		

يتضح أن قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي للمستوى الحرفي جاءت دالة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية، ولمعرفة اتجاه الفروق يقارن بين متوسطي درجات المجموعتين حيث يتضح من خلال المقارنة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وبناء على ذلك فإن الفروق تكون لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على ذلك يتم رفض الفرض الصفري الذي ينص على: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى الحرفي، وقبول الفرض البديل الذي

ينص على: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى الحرفي لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثًا- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الاستنتاجي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة: للتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في القياس البعدي للمستوى الاستنتاجي، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (2) قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوى الاستنتاجي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
استنتاج الفكرة العامة في النص المقروء.	تجريبية	25	1.36	0.57	1.72	غير دالة
	ضابطة	25	1.04	0.73		
استخراج الأفكار الجزئية في النص المقروء.	تجريبية	25	1.16	0.69	1.46	غير دالة
	ضابطة	25	0.88	0.67		
استنباط أسباب للنتائج الواردة في النص المقروء.	تجريبية	25	1.60	0.50	3.20	0.01
	ضابطة	25	1.08	0.64		
الدرجة الكلية	تجريبية	25	4.12	1.09	3.36	0.01
	ضابطة	25	3.00	1.26		

يتضح أن قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوى الاستنتاجي جاءت دالة في مهارة: استنباط أسباب للنتائج الواردة في النص المقروء والدرجة الكلية، بينما لم تكن دالة في المهارتين الأوليتين؛ وللتعرف على اتجاه الفروق يقارن بين متوسطات درجات المجموعتين حيث يتضح من خلال المقارنة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وبناء على ذلك، فإن الفروق تكون لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على النتيجة السابقة يتم رفض الفرض الصفري جزئياً الذي ينص على: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى الاستنتاجي، وقبول الفرض البديل جزئياً الذي ينص على: يوجد فرق

دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى الاستنتاجي لصالح المجموعة التجريبية.

رابعاً- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الناقد لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة؛ للتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوى الناقد، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (3) قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوى الناقد

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التمييز بين ماله صلة و ما ليس له صلة في النص المقروء.	تجريبية	25	1.52	0.71	2.92	0.01
	ضابطة	25	0.88	0.83		
التمييز بين الحقيقة والخيال.	تجريبية	25	1.52	0.65	2.98	0.01
	ضابطة	25	1.00	0.58		
إبداء الرأي (قبول- رفض) تجاه الشخصيات أو الأحداث الواردة بالنص.	تجريبية	25	1.44	0.65	1.72	غير دالة
	ضابطة	25	1.12	0.67		
الدرجة الكلية	تجريبية	25	4.48	1.58	3.59	0.01
	ضابطة	25	3.00	1.32		

يتضح أن قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوى الناقد جاءت دالة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية ما عدا مهارة: إبداء الرأي (قبول- رفض) تجاه الشخصيات أو الأحداث الواردة بالنص، فلم تكن قيمة (ت) دالة، ولتعرف اتجاه الفروق يقارن متوسطات درجات المجموعتين، ويتضح من خلال المقارنة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وبناء على ذلك فإن الفروق تكون لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على النتيجة السابقة يتم رفض الفرض الصفري جزئياً الذي ينص على: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى الناقد، وقبول الفرض البديل

جزئيًا الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى الناقد لصالح المجموعة التجريبية. خامسًا- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى التذوقي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة: للتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوى التذوقي جاءت النتائج بالجدول الآتي:

جدول (4) قيمة (ت) ودالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوى التذوقي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تحديد العاطفة المسيطرة على النص المقروء.	تجريبية	25	1.68	0.56	1.89	غير دالة
	ضابطة	25	1.36	0.64		
كشف القيم الإيجابية الواردة في النص المقروء.	تجريبية	25	1.52	0.59	1.96	0.05
	ضابطة	25	1.20	0.58		
الدرجة الكلية	تجريبية	25	3.20	1.08	2.17	0.01
	ضابطة	25	2.56	1.01		

يتضح أن قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوى التذوقي جاءت دالة في مهارة: كشف القيم الإيجابية الواردة في النص المقروء، والدرجة الكلية بينما لم تكن دالة في مهارة: تحديد العاطفة المسيطرة على النص المقروء، وللتعرف على اتجاه الفروق يقارن بين متوسطات درجات المجموعتين حيث يتضح من خلال المقارنة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وبناء على ذلك فإن الفروق تكون لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على النتيجة السابقة يتم رفض الفرض الصفري جزئيًا الذي ينص على: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى التذوقي، وقبول الفرض البديل جزئيًا الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى التذوقي لصالح المجموعة التجريبية.

سادسًا- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الإبداعي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار(ت) للمجموعات المستقلة؛ للتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوى الإبداعي، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (5) قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوى الإبداعي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تقديم أكثر عدد من المترادفات لكلمة وردت في النص المقروء.	تجريبية	25	1.48	0.65	1.06	غير دالة
	ضابطة	25	1.28	0.68		
اقترح حلول جديدة لبعض المشكلات الواردة في النص.	تجريبية	25	1.72	0.79	3.27	0.01
	ضابطة	25	1.04	0.68		
اقترح أكبر عدد من العناوين المبتكرة للنص المقروء.	تجريبية	25	3.52	1.48	5.50	0.01
	ضابطة	25	1.64	0.86		
الدرجة الكلية	تجريبية	25	6.72	2.30	5.25	0.01
	ضابطة	25	3.96	1.27		

يتضح أن قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمستوى الإبداعي جاءت دالة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية، ماعدا المهارة: تقديم أكثر عدد من المترادفات لكلمة وردت في النص المقروء فلم تكن قيمة (ت) دالة؛ ولتعرف اتجاه الفروق يقارن متوسطات درجات المجموعتين حيث يتضح من خلال المقارنة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة وبناء على ذلك فإن الفروق تكون لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على النتيجة السابقة يتم رفض الفرض الصفري جزئياً الذي ينص على: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى الإبداعي، وقبول الفرض البديل جزئياً الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي للمستوى الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

سابقاً- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي ككل لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة؛ للتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الاستيعاب القرائي ككل وجاءت النتائج كما بالجدول:

جدول (6) قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين في القياس البعدي لاختبار مهارات الاستيعاب القرائي ككل

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	تجريبية	25	23.72	5.22	6.19	0.01
	ضابطة	25	15.88	3.57		

يتضح أن قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الاستيعاب القرائي ككل جاءت دالة في الدرجة الكلية، وللتعرف على اتجاه الفروق يقارن متوسط درجات المجموعتين حيث يتضح من خلال المقارنة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وبناء على ذلك، فإن الفروق تكون في اتجاه المجموعة التجريبية، وبناء على النتيجة السابقة يتم رفض الفرض الصفري الذي ينص على: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة -اللاتي درسن بالطريقة المعتادة- في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب القرائي للمستويات ككل، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة -اللاتي درسن بالطريقة المعتادة- في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب القرائي للمستويات ككل في اتجاه المجموعة التجريبية.

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات الاستيعاب القرائي (المستويات والدرجة الكلية)"

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة؛ للتعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات الاستيعاب القرائي، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (7) قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار الاستيعاب القرائي

المستويات	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحرفي	قبلي	2.48	0.87	16.14	0.01
	بعدي	5.20	0.91		
الاستنتاجي	قبلي	2.16	1.03	7.33	0.01
	بعدي	4.12	1.09		

0.01	10.87	0.84	1.28	قبلي	الناقد
		1.58	4.48	بعدي	
0.01	8.12	0.76	1.64	قبلي	التذوق
		1.08	3.20	بعدي	
0.01	10.21	1.51	3.28	قبلي	الإبداعي
		2.30	6.72	بعدي	
0.01	20.42	3.14	10.84	قبلي	الدرجة الكلية
		5.22	23.72	بعدي	

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات الاستيعاب القرائي جاءت دالة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية، وللتعرف على اتجاه الفروق يقارن بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي حيث يتضح أن متوسط درجات القياس البعدي أكبر من متوسطات درجات القياس القبلي، وبناء على ذلك فإن الفروق تكون في اتجاه القياس البعدي، وبناء على النتيجة السابقة يتم فرض الفرض الصفري الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات الاستيعاب القرائي (المستويات والدرجة الكلية)، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات الاستيعاب القرائي (المستويات والدرجة الكلية) في اتجاه القياس البعدي.

وللتعرف على حجم تأثير الاستراتيجية في تنمية الاستيعاب القرائي؛ تم استخدام معادلة إيتا لحساب حجم التأثير ومعادلة d لتعرف مستوى حجم التأثير، علماً بأن قيمة (0.2=d) تعني حجم التأثير صغير، وقيمة (0.5=d) تعني حجم التأثير متوسط، وقيمة (0.8=d) تعني حجم التأثير كبير وجاءت النتائج كما بجدول (8) التالي:

جدول (8) قيمة حجم التأثير لتأثير الاستراتيجية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي

المستويات	قيمة (ت)	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا	قيمة (d)	مستوى حجم التأثير
الحرفي	16.14	24	0.92	6.89	كبير
الاستنتاجي	7.33	24	0.69	2.96	كبير

الناقد	10.87	24	0.83	4.44	كبير
التذوقي	8.12	24	0.73	3.29	كبير
الإبداعي	10.21	24	0.81	4.09	كبير
الدرجة الكلية	20.42	24	0.95	8.86	كبير

يتضح أن قيمة حجم التأثير تراوحت بين 0.69-0.92 للمستويات، وبلغت للدرجة الكلية 0.95 مما يعني أن 95 % من تبين درجات التلميذات في القياس البعدي يعود لأثر الإستراتيجية، كما تراوحت قيمة d بين 2.96 إلى 8.86 للمستويات، والدرجة الكلية، وهو ما يشير لحجم تأثير كبير للإستراتيجية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي. في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وسعيًا لتطوير تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية، توصي الدراسة بتبني مهارات الطلاقة القرائية، وذلك وفقًا لما يأتي:

1- تبني المهارات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية، والانطلاق منها عند بناء مناهج لغتي للمرحلة الابتدائية.

2- تبصير معلمي، ومشرفي اللغة العربية بالمهارات المختلفة للاستيعاب القرائي، وتدريبهم على قياسها قياسًا موضوعيًا.

3- تعميم استخدام إستراتيجية (K.W.L)؛ لما أثبتته الدراسة الحالية من فاعليتها في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي، وتدريب المعلم على استخدامها.

4- تعميم دليل المعلمة لاستخدام إستراتيجية (K.W.L) في التدريس، وبخاصة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي. انطلاقًا من النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وفي ضوء التوصيات السابقة، تقترح الدراسة القيام بالبحوث، والدراسات المستقبلية الآتية:

- إجراء دراسة لتعرف فاعلية استراتيجية (K.W.L) في تنمية الميول والاتجاهات ودوافع الإنجاز.

- دراسة تحليلية لمحتوى منهج لغتي لتلميذات الصفوف الأولية في ضوء مهارات الاستيعاب القرائي.

- مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في مراحل التعليم العام من أساليب تنمية مهارات الاستيعاب القرائي.

- قائمة المراجع:

- 1- الجمهوري ناصر علي، (2012): فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد32، 13-58.
- 2- حبيب الله محمد، (2014): أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، ط2، عمان: دار عمار.

- 3- دايرسون مارغريت، (2012): تعلم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ط3، الدمام: دار الكتاب التربوي.
- 4- الرباط بهيرة شفيق، (2014): إستراتيجيات حديثة في التدريس، ط1، القاهرة: دار العالم العربي.
- 5- الروقي راشد محمد، (2014): فاعلية إستراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو القراءة، كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- 6- الصاعدي آلاء حميد، (2013): فاعلية استخدام إستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات استيعاب الحديث الشريف لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة.
- 7- علي زيان عبد الكريم، (2015): أثر إستراتيجيتي روبنسون والتساؤل الذاتي في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد45، 341-363.
- 8- الفتلاوي جؤذر حمزة، وهراط إبراهيم عويد، (2014): أثر منشطات الإدراك في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد 17، 251-274.
- 9- حقوف أكرم إبراهيم، (2016): فاعلية أنشطة قائمة على المدخل التكامل في تنمية مهارات الفهم القرائي والأداء الكتابي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 180، 1-44.
- 10- النهاية أحمد صالح، (2013): أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الإسلامية بمحافظة بابل، العدد 14، 101-125.
- 10- الوقي راضي، (2009): صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، ط1، عمان: دار المسيرة.
- 11- Bagheri Mohammad, Roozkhon Mona, Yamini Mortaza; (2013), Evaluating KWL Charts Strategy in relation to Iranian EFL Learners' Comprehension of Culturally Unfamiliar Texts, English Linguistic Research. 2 (1), 27-28.
- 12- Lencioni Gine ;(2013), The Effects and Explicit Reading Strategy Instruction and Cooperative Learning on Reading Comprehension in Fourth Grade Students, Doctoral Dissertation, University of San Francisco: San Francisco.